«الوطن أون لاين» اعتذرت وحملات تطاوُل «إلكترونية» غير مسبوقة على السعودية

الرياض «تصدّت» للكاريكاتير المسيء للراعي وعسيري نوّه بالبطريرك: «نكنّ له كل احترام»

| بيروت - «الراي» |

اتّجهت قضية «الكاريكاتير» الذي نُشر في صحيفة سعودية واعتُبر في لبنان مسيئاً للبطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الى الاحتواء مع استنكار الرياض عبر سفيرها في بيروت علي عواض عسيري الرسم الذي ورد في «الوطن اون لاين» (يوم الثلاثاء الماضي) التي بادرت بدورها امس الى الاعتذار وسط استمرار حملة هجوم غير مسبوقة على المملكة وعلى شخص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عبر موقع «فيسبوك» حيث انتشرت تعليقات وصور مسيئة للسعودية وملكها.

وبعد يومين من تقدُّم محامٍ لبناني بشكوى جزائية على صحيفة «الوطن أون لاين» بجريمة «القدح والذم والافتراء والتعرّض للشعائر الدينية وإثارة النعرات المذهبية والعنصرية» على خلفية الرسم الكاريكاتوري للراعي الذي نُشر غداة زيارة الاخير دمشق حيث شارك في حفل تنصيب بطريرك الروم الارثوذكس يوحنا العاشر اليازجي، تَصدّر السفير السعودي في بيروت عملية الاحتواء اذ تحوّلت «زيارة المجاملة» التي قام بها للنائب العام التمييزي اللبناني القاضي حاتم ماضي وسلمه خلالها دعوة من رئيس هيئة التحقيق والإدعاء العام في المملكة محمد بن فهد آل عبدالله لزيارة الرياض لبحث سبل التعاون، مناسبة اكد خلالها عسيري «استنكاره الشديد لنشر الرسم في صحيفة «الوطن اون لاين»، مبدياً «تأكيده احترام المملكة لنيافة الكاردينال الراعي وتقديرها لجهوده في تمتين أواصر الوحدة الوطنية اللبنانية»، مذكراً بأن «المملكة العربية السعودية وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبد العزيز رعت وترعى دائما حوار الأديان».

وبحسب البيان الذي صدر عن مكتب ماضي فان السفير السعودي اكد «أن جريدة الوطن التي نشرت الرسوم لا تعبّر في أي حال من الأحوال عن رأي المملكة وهي - أي الصحيفة - قد اعتذرت علناً في عددها الصادر بتاريخ هذا اليوم (امس) عن نشر هذه الرسوم، هذا مع الإشارة الى ان واضع الرسم الكاريكاتوري ليس من التابعية السعودية بل من التابعية الأردنية».

وكان عسيري قد أكد في تصريح لـ «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية «ان الرسم الكاريكاتوري الذي نشر لا يعبر في أي شكل من الاشكال عن رأي المملكة التي تكنّ كل التقدير والاحترام لغبطته وللمرجعيات الروحية كافة، ولا عن رأي الاعلام السعودي، وهو عمل فردي تعود مسؤوليته على صاحبه».

اعتذار «الوطن أون لاين» عن الكاريكاتير الذي اعتبر مسيئاً للراعي

واضاف: «انني على ثقة تامة ان غبطة البطريرك الراعي يعرف تماماً النهج المتزن الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية، لا بل انه كان في طليعة من رحبوا وأثنوا على الدعوة التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، الى حوار الاديان والثقافات، كما ان غبطته يعرف ايضا ان المملكة تتطلع الى الاشقاء المسيحيين اللبنانيين بكل تقدير ومحبة ولها معهم افضل العلاقات وهم موضع ترحيب في المملكة للعمل والاقامة والاستثمار. وقد سبق ان عبرتُ لغبطته عن هذه المشاعر الاخوية خلال زياراتي المتكررة التي قمت بها للصرح البطريركي لتهنئته بانتخابه بطريركا ومن ثم بترفيعه الى رتبة الكاردينالية».

اما صحيفة «الوطن اون لاين» فنشرت وبريشة راسم الكاريكاتير جهاد عورتاني اعتذاراً من ضمن رسم بالغ الدلالات بألوان العلم اللبناني، حمل اسم لبنان بالاحمر مع تصوير الحرف الاخير (النون) على انه هلال وتلوينه بالأخضر وفوقه اشارة صليب كاملة وواضحة، في اشارة الى رسالة التعايش الاسلامي - المسيحي التي تميّز لبنان، ومع تذييل الرسم بعبارة: «الرسم المنشور في عدد الثلاثاء الماضي ليس المقصود منه تعمُّد الاساءة للرمز الديني في لبنان البطريرك الماروني مار بشارة الراعي، بل كان يتضمّن وجهة نظر خاصة، لذا أعتذر عن اللبس الذي تَسبب في سوء الفهم».

وكان الكاريكاتير موضع الشكوى تناول زيارة البطريرك الراعي لسورية أثناء مشاركته في حفل تنصيب البطريرك يوحنا العاشر اليازجي، في موقف منتقد لها.

وجاء في الرسم صورة للبطريرك في ثلاثة مراحل، وقد تم تحوير القبعة الكاردينالية التي يعتمرها لتتحول إلى صاروخ، وكتابة الأحرف الأربعة الأولى من إسم البطريرك بخط عريض غليظ لتصبح «بشار» بدل «بشارة».

وقد أثار هذا الرسم اعتراضات واسعة على مواقع التواصل الإجتماعي، بلغ بعضها حدّ التعرّض شخصياً لخادم الحرمين برسوم وكتابات وصور.

طهران «لا تأبه» لوجود حاملات الطائرات الأميركية في الخليج

خاتمي: المحادثات مع واشنطن ستزيد من معدلات الغلاء في إيران 10 أضعاف

| طهران - من أحمد أمين |

انتقد خطيب جمعة طهران عضو مجلس خبراء القيادة آية الله احمد خاتمي، محاولة الاعتداء التي نفذتها مجموعة، اكدت اوساط سياسية واعلامية ان افرادها من انصار الرئيس محمود احمدي نجاد، ضد رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي لاريجاني في مقام السيدة فاطمة بنت موسى الكاظم في قم في العاشر من فبراير، وقال: «انها حادثة مرّة تنطوي على دعوة للفرقة، واذا اردتم معرفة وزن الخطوة التي اقدمتم عليها انظروا الى ماكتبته وسائل الاعلام الاجنبية في شأنها».

وكانت المجموعة هاجمت لاريجاني بترب الصلاة والاحذية ومنعته من اكمال خطبته لمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية.

وعرض خاتمي الذي لايمت بصلة قرابة للرئيس الاصلاحي السابق محمد خاتمي، الى السياسات الاميركية ازاء بلاده، ودعوة نائب الرئيس الاميركي جو بيدن الى تشديد العقوبات على ايران والدخول في الوقت نفسه في محادثات مباشرة معها في شأن برنامجها النووي، موضحا: «بعض السذج عدّ هذه الدعوة بانها فرصة ذهبية، لكنه يجب ان يعرف بان اميركا ليست بصدد الحوار بل الهيمنة، وهي تحاول جر ايران الى طاولة المفاوضات لاجل زرع اليأس في قلوب ثوار المنطقة». واضاف: «البعض يعتقد بان الحوار مع اميركا سيسهم في تخفيض معدلات الغلاء بايران، في حين ان هذا الامر لو حصل فانه سيزيد من معدلات الغلاء بعشرة اضعاف (...) ان الاعداء يعملون على اركاع ايران، لكنهم يجب ان يعرفوا باننا سنذيقهم الهوان».

من ناحيته، اكد مسؤول عسكري إيراني، إن بلاده لا تأبه لوجود حاملات الطائرات الأميركية في مياه الخليج، وان العقد الحالي سيشهد نهاية اسرائيل.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، امس، عن رئيس «منظمة تعبئة المستضعفين»، العميد محمد رضا نقدي، إن قوات التعبئة «لا تأبه لحاملات الطائرات الأميركية في الخليج». وأضاف أن «هذا العقد هو عقد القضاء على الصهيونية وإسرائيل، وأن الشعوب الإسلامية سترى ذلك قريبا».

على صعيد آخر، اجرى وزير الخارجية علي اكبر صالحي، اتصالين هاتفيين منفصلين مع نظيريه المصري محمد كامل عمرو والتركي احمد داوود اوغلو، تحدث فيهما عن الاوضاع في المنطقة وفي مقدمها الازمة السورية والسبل الكفيلة بانهاء هذه الازمة.

من جانب ثان، بعث 17 من ابرز المفكرين والاستاذة الجامعيين في ايران رسالة خطية الى الرئيس المصري محمد مرسي، أكدوا فيها استعدادهم واستعداد بلادهم لنقل خبراتهم الى شعب مصر وحكومتها، داعين مرسي الى «ان يبني مصر الثورة على قاعدة الاسلام وقوانينه».

جنبلاط يُطمْئن «حزب الله» قبيل مغادرته إلى السعودية

الحريري نقل المعركة الانتخابية من صراع على المقاعد إلى «الخيارات الكبرى»

| بيروت - «الراي» |

انهمك الوسط السياسي اللبناني امس في عملية تقويم للمشهدية التي ارتسمت في الذكرى الثامنة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري التي أحيتها قوى 14 آذار من حيث الشكل والمضمون، وسط انطباع عام بأنّ إطلالة الرئيس سعد الحريري نقلت الاستحقاق الانتخابي من مجرّد «سباق» على مقاعد نيابية واضعة اياه في سياق «المعركة السياسية الكبرى» ومحورها «الثلاثي الذهبي» اي «العيش المشترك والحياد الإيجابي وحصريّة السلطة».

ورغم «المشهد الناقص» الذي أثّلته الظروف الأمنيّة والذي فرض على الرئيس الحريري البقاء خارج لبنان في ذكرى اغتيال والده وعلى الرئيس أمين الجميّل ورئيس حزب «القوات اللبنانيّة» سمير جعجع عدم المشاركة في احتفال «البيال»، فان «النصاب المكتمل» سياسياً وحزبياً لقوى 14 آذار في هذه المناسبة ساهم في تبديد الانطباعات بان تحالف «ثورة الارز» يقف على «حافة» الانفراط نتيجة «عارض» قانون الانتخابات الذي برزت تباينات قوية بين مكوّناته حيال الصيغة الأنسب له، ولا سيّما ان هذا الفريق اختار من خلال كلمة الحريري كما مداخلة منسّق الأمانة العامة لـ 14 آذار الدكتور فارس سعيد العودة الى «جذور» هذه الحركة الاستقلالية والقواعد التي قامت عليها ولا سيما لجهة فكرة لبنان «العيش معاً» و«العبور الى الدولة المدنية» والمفاهيم «العابرة للطوائف».

وقد تلقّف الخصوم كما الحلفاء باهتمام مضمون مداخلة الـ 40 دقيقة للحريري الذي خاطب الأقربين والأبعدين بلغة واضحة وحاسمة رسم عبرها «خريطة» المرحلة المقبلة بالنسبة الى 14 آذار وعناوين «البرنامج الانتخابي» بغضّ النظر عن القانون.

وفي هذا الاطار برزت «الرسائل المبطّنة» التي وجّهها للحلفاء على خلفية الاختلافات في مقاربة قانون الانتخاب الذي تنتهي اليوم مناقشاته ضمن اللجنة الفرعية المكلفة البحث عن صيغة على قاعدة نظام مختلط يجمع بين الاقتراع الاكثري والنسبي وسط توقعات بان الخلاصة ستكون «لا توافق» وعودة الملف الى اللجان المشتركة ابتداءً من مشروع اللقاء الارثوذكسي (ينتهب كل مذهب نوابه).

فالحريري اعتبر أن 14 آذار «تاريخ أكبر من كل الأحزاب»، مطالباً «بعدم تسليم لبنان لتجار الطائفية والفساد والممانعة»، ومعتبراً «أن شهداء 14 آذار لم يسقطوا من أجل قوانين انتخاب أو مقاعد نيابية أو سلطة»، لافتاً الى أن من «العيب السياسي والوطني أن تصبح الطائفة هي بديل الدولة»، وداعياً إلى العمل للانتقال «إلى مجتمع وطني موحّد، لا أن يبقى لبنان ساحة مفتوحة لسباق الطوائف والمذاهب».

وفي معرض «تفسير» المبادرة التي كان أطلقها في اطلالته التلفزيونية الاخيرة، ذكّر زعيم «تيار المستقبل» بان حل «المأزق الوطني» لا يكون بقانون الانتخاب بل انطلاقاً من «المثلث الذهبي»: العيش المشترك والحياد الإيجابي وحصرية السلطة، مكرراً تمسكه باقتراحه إجراء تعديلات دستورية تسهل إنشاء مجلس للشيوخ مع تعليق العمل بإلغاء الطائفية السياسية.

وفي موازاة ذلك، رفع السقف واللهجة الى المستوى الاعلى في مقاربته ملف سلاح «حزب الله» باعتباره «ام المشاكل» التي تستولد نزاعات وفتن و«تفريخ» السلاح في الشوارع في غالبية المناطق. وهو اذ اعتبر «مشكلة لبنان بالسلاح غير الشرعي»، لم يميز «بين وظائف إقليمية أو داخلية أو طائفية أو جهادية أو تكفيرية لهذا السلاح». واذ اتهم «حزب الله» بأنه «يمتلك ترسانة من الأسلحة يقال انها تفوق ترسانة الدولة»، تحدّث عن «سرايا المقاومة»، وهي «سرايا حزب الله الموجودة في كل المناطق من طرابلس إلى الجنوب والبقاع، مروراً بكل أقضية الشمال والجبل وبيروت»، آخذاً على الحزب أيضاً أنه يتمسك بمعادلة «كل السياسات في خدمة السلاح»، ومعتبراً أن المأزق الكبير «أن الحزب لا يمكن أن يرى لبنان من دون المنظومة العسكرية والأمنية التي بنتها إيران على مدى 30 سنة»، واضعاً سلاح حزب الله و«فتح الاسلام» في سلة واحدة.

وحرص الحريري على الفصل بين الطائفة الشيعية «الموجودة في لبنان منذ الف سنة» و«حزب الله» الذي أتى مع الثورة الايرانية قبل 30 عاماً»، لافتاً إلى أن «مخاطبتنا لحزب الله لا تستهدف أن تؤخذ الطائفة الشيعية بجريرة هذا الحزب»، داعياً إلى «إدراك مخاطر سياسات الحزب على الوحدة الاسلامية ووحدة اللبنانيين»، مؤكداً أن «مصير الشيعة من مصيرنا، وهو من مصير لبنان».

وبرز حرص الحريري على خيار «الدولة المدنية» والتشديد على ان «المستقبل» هو «تيار الاعتدال»، معتبراً «أن الخطوة الأولى لعودة الاستثمار والثقة هي الانتخابات» التي قال أنه سيخوضها لتغيير الوضع الحالي، وأنه سيربح هذه الانتخابات، مؤكداً لجمهوره عودته قريباً إلى بيروت مهما كان شكل قانون الانتخاب.

في موازاة ذلك، وفيما كرر رئيس الجمهورية ميشال سليمان «أن التوجه بإجراء الانتخابات النيابية (في موعدها) لا عودة عنه مهما كانت المبررات»، واعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «ان هناك قانون نافذاً هو قانون العام 1960، ونحن ملتزمون دستورياً وقانونيا باجراء الانتخابات النيابية قبل انتهاء ولاية البرلمان الحالي وفق القانون النافذ»، انشغل الوسط السياسي بقرب انتهاء «القطيعة» بين رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط والمملكة العربية السعودية والتي بدأت مع إكمال الزعيم الدرزي في يناير 2011 النصاب السياسي للانقلاب على حكومة الرئيس سعد الحريري بتسميته ميقاتي لرئاسة الوزراء.

وكان جنبلاط، الذي سيكون «بين لحظة واخر» في الرياض للقاء كبار المسؤولين وبينهم وزير الخارجية سعود الفيصل والامير بندر بن سلطان وصولاً الى الملك عبد الله بن عبد العزيز، اذا سمحت للاخير ظروفه الصحية، اجتمع في ابريل الماضي برئيس الديبلوماسية السعودية في الرياض في اطار زيارة وُضعت اكثر في سياق الملف السوري بعدما عمد جنبلاط الى «حرق المراكب» مع نظام الرئيس بشار الاسد، وكان يؤمل ان تفضي من هذه الزاوية الى معاودة وصل ما انقطع مع المملكة على خلفية «قطع الحبل» بالرئيس الحريري وهو الامر الذي لم يحصل.

وفي اواخر يونيو قدّم جنبلاط التعزية بولي العهد الأمير نايف بن عبد العزيز من دون أن يفتح ذلك امامه ابواب السعودية على مصرعيها. الى ان بدأت علاقته تستعيد الدفء مع الرئيس الحريري الذي كان التقاه مرتين في باريس في سبتمبر الماضي ثم في يناير الماضي، ما اعتُبر مؤشراً الى ان «الجليد ذاب» عن خط المختارة - الرياض.

وحرص الزعيم الدرزي على استباق زياره للسعودية بمواقف اعتُبرت «تطمينية» لـ «حزب الله» وسط خشية الاخير واطراف 8 آذار ان يكون تطبيع العلاقة بين جنبلاط والسعودية على حساب موقعه الوسطي. وهو تعمّد عبر شاشة «العربية» الدعوة الى الخروج «من نغمة العدالة والسلاح»، مردفاً: «ليبق سلاح «حزب الله» ولنستفد منه للدفاع عن لبنان لأنّه يجب ألا ننسى ان هناك غول اسمه اسرائيل»، ومعتبراً أنّه «اليوم لن يبقى أرض في فلسطين الا وستهود».

إصابة 11 شخصا بانفجار سيارة مفخخة في ديالى

تظاهرات حاشدة لعشرات الآلاف من العراقيين في جمعة «صبرا بغداد»

تظاهرات في سامراء أمس (أ ف ب)

بغداد - وكالات - انطلقت، امس، تظاهرات حاشدة في أرجاء المدن السنية في العراق عقب أداء صلاة ظهر الجمعة للاسبوع الثامن على التوالي اطلق عليها اسم «صبرا بغداد» للتأكيد على مطالبهم التي تشمل اطلاق المعتقلين واعادة المفصولين الى وظائفهم او احالتهم الى التقاعد والغاء قوانين الارهاب التي تستند الى معلومات المخبر السري.

وخرج المتظاهرون في مدن الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وسامراء والموصل وكركوك وبعقوبة وأحياء في بغداد يتقدمهم رجال دين وشيوخ عشائر رافعين علم بلادهم في ظل اجراءات أمن مشددة وانتشار واسع لقوات الجيش والشرطة.

وذكر متظاهرون أن قوات الجيش العراقي اعتقلت رجل دين في جامع المحمود غربي الموصل واقتاده الى جهة مجهولة كما منعت القوات سيارة النقل الخارجي لمحطة فضائية «سما الموصل» من تغطية التظاهرات في ساحة الأحرار في الموصل.

من جهة أخرى، قال عضو لجنة علماء ودعاة الموصل صالح الاصيفر إن «القوات العراقية منعت اقامة صلاة موحدة في عدد كبير من مساجد الموصل».

كما انطلقت تظاهرات مماثلة في الانبار والفلوجة وصلاح الدين وكركوك وسامراء واحياء الاعظمية والعامرية والغزالية اليرموك وزيونة والسيدية في ظل اجراءات أمنية مشددة.

وأعلنت اللجان الشعبية المشرفة على تنظيم المظاهرات إرجاء نقل المظاهرات الى حي الاعظمية في بغداد، امس، استجابة لدعوى المراجع الدينية السنية بعدم التوجه الى بغداد والاقتصار على اقامة صلاة الجمعة في المحافظات والاحياء السنية.

الى ذلك، اصيب 11 شخصا بجروح، امس، في انفجار سيارة مفخخة قرب حسينية في قضاء المقدادية في محافظة ديالى في شمال شرق بغداد، فيما سقطت 4 قذائف قرب قاعدة للجيش العراقي في الفلوجة.

وقال مصدر امني في بغداد، إن «سيارة مفخخة انفجرت قرب احدى الحسينيات في قضاء المقدادية، ما ادى الى اصابة 11 شخصا بجروح». وأضاف أن القوات الأمنية قتلت انتحاريا في ذات المكان اثناء محاولته تفجير نفسه بحزام ناسف بعد إنفجار السيارة المفخخة مباشرة.

وقال مصدر في شرطة محافظة نينوى إن «عبوة ناسفة مزروعة الى جانب الطريق في قرية الزيرة جنوب الموصل، انفجرت، امس، لدى مرور دورية للجيش العراقي، ما أسفرعن مقتل أحد عناصرها وإصابة آخر بجروح».

وأعلن مصدر في شرطة محافظة الأنبار عن سقوط 4 قذائف هاون مجهولة المصدر قرب قاعدة للجيش العراقي شرق الفلوجة.

في المقابل، افرج الخميس، بكفالة عن الصحافي الفرنسي نادر دندون المحتجز في العراق منذ 23 يناير لالتقاطه صورا من دون ترخيص، حسب ما اعلنت مصادر متطابقة.

«انكسرت الجرّة» بينهما

المشنوق لجنبلاط: نصائحك مليئة بالأحقاد ولا أحد بإمكانه منافستك بحروب الإلغاء العبثية

| بيروت - «الراي» |

انكسرت الجرّة بين رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط وبين النائب نهاد المشنوق (من كتلة الرئيس سعد الحريري) على خلفية انتقادات غير مباشرة وجّهها الزعيم الدرزي مطلع الاسبوع للمشنوق ونجله صالح نتيجة مواقف لهما من حادث عرسال وزيارة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي لدمشق مشيراً الى أنه «اذا كان من حصار على عرسال فهو من بعض صغار الكتبة والنواب وأبناء النواب الذين يستفيدون من الفراغ وشيء من الضياع في تيار المستقبل، وعينهم على السراي الكبير ورئاسة الحكومة».

وقد ردّ المشنوق في بيان عنيف على جنبلاط والمواقف التي كرر بعضها في اطلالته التلفزيونية عبر «العربية» اول من امس، فذكّره بـ «اننا لسنا نحن من قال عن المسيحيين انهم جنس عاطل ولا قلنا ان التخلي عن المحكمة الدولية هو الخيانة بذاتها»، وقال: «لقد أصبح جنبلاط متخصصا بالتجرؤ على أصدقائه ومعارفه قبل خصومه. وهو في بعض ما قاله على حق، اذ انني أصبحت من صغار الكتبة بما كتبته عنه حين كنت كاتبا في جريدة السفير. أما في شأن ابناء النواب الذين قصد منهم نجلي صالح، فهو بالتأكيد أخطأ في وصف قداس البطريرك الراعي في دمشق، لكنه امتلك شجاعة الاعتذار السريع».

وأكد المشنوق: «أننا لا نحتاج الى نصائح جنبلاط المليئة بالأحقاد، في شمالنا أو في غير مناطق، ولا يحتاج الجيش الذي قاتله جنبلاط وساهم في تقسيمه في يوم من الايام مع حلفائه الى دعمه المنحرف، ولا أحد يرغب أو يستطيع منافسته في حروب الالغاء العبثية ولا في شراهته لحروب الحضور المالية».

توقيف وجاهي لشقيق وزير من «حزب الله»

| بيروت - «الراي» |

بعد نحو ثلاثة اشهر على «انفجار» فضيحة الادوية المزوّرة في لبنان، سلّم المدعى عليه في الملف المدعو عبد اللطيف فنيش، وهو شقيق وزير «حزب الله» (لشؤون التنمية الادارية) محمد فنيش نفسه الى العدالة ليُصدر قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان جان فرنيني مذكرة توقيف وجاهية بحقه. وكانت النيابة العامة قد ادعت في 8 ديسمبر الماضي علي عبد اللطيف فنيش في قضية الأدوية المزورة التي خرجت الى العلن في نوفمبر لتتحوّل ملفاً «دسماً» اختلط فيه السياسي بالقضائي، قبل ان يسلّم فنيش نفسه إلى القضاء بعد تسطير مذكرة توقيف بحقه.

وبداية هذا الملف جاءت مع كشف رئيس لجنة الصحة النيابية عاطف مجدلاني (من كتلة الرئيس سعد الحريري) ما وصفه بانه «فضيحة من العيار الثقيل التي تؤدي الى انهيار حكومات وتصدُّع أنظمة»، وتمثّلت في ادخال ادوية «جنريك» الى لبنان من دون تمريرها كما تقتضي القوانين المرعية على مختبرات وزارة الصحة، وذلك من خلال تزوير أوراق وأختام وفحوص مختبر جامعة بيروت العربية وختم وزارة الصحة وحتى تزوير توقيع الوزير المختص علي حسن خليل.

معارضو الحرب على العراق أحيوا ذكراها العاشرة في بريطانيا

| لندن - من إلياس نصرالله |

أحيا البريطانيون، أمس، الذكرى العاشرة للحرب على العراق العام 2003 التي كلفت الشعب العراقي ما يزيد على 173 ألف قتيل حتى الآن غير عشرات الآلاف من الجرحى في صفوف المدنيين (والحبل على الجرار)، وفقد فيها الجيش البريطاني 179 جنديا بالإضافة إلى بضعة آلاف من الجنود الذين تلقوا إصابات متفاوتة، هذا غير القتلى من الجنود الأميركيين الذين وصل عددهم إلى 4486 قتيلا وآلاف من الجرحى.

وكانت المشاركة البريطانية في الحرب على العراق أثارت معارضة شديدة من جانب المواطنين البريطانيين الذين تظاهر ما يزيد عن مليوني شخص منهم في أكبر مسيرة احتجاجية عرفتها بريطانيا في العصر الحديث، فيما يُقدّر عدد الذين خرجوا في مسيرات ضد الحرب العام 2003 في عواصم مختلفة من العالم بنحو 30 مليون شخص.

واكدت صحيفة «الغارديان» التي خصصت افتتاحيتها، أمس، لهذه المناسبة أنه بعد مرور 10 سنوات على إسقاط نظام صدام حسين والحرب الأهلية التي تلتها «وقع العراق في قبضة نوري المالكي الطائفية الرهيبة»، في إشارة إلى حكومة رئيس الوزراء العراقي الحالية. واكدت أن «القصور الذي يجري الحديث عنه هنا وهناك بالنسبة للوضع في العراق يصغر أمام الضرر الذي لحق أو أنزل مباشرة على الشعب العراقي».

وتابعت أن «تظاهرة المليوني شخص ضد الحرب على العراق أصبحت معلما بارزا في تاريخ الحياة الديموقراطية» في بريطانيا وغيرها، فيما اعترف قادة حزب العمال البريطاني صراحة في مناسبات عدة أن عدم استماع زعيم الحزب توني بلير لرأي الشارع البريطاني والمضي في تنفيذ الوعد الذي قطعه على نفسه للرئيس الأميركي السابق جورج بوش بالمشاركة في الحرب على العراق كلف الحزب خسارته في الانتخابات النيابية التي جرت في العام 2010.